

# فهرس

## افتتاحية :

### **كلمة معالى الأمين العام**



معالى الدكتور/ نبيل العربى  
أمين عام جامعة الدول العربية  
ومدير عام الصندوق

## أولاً: البرامج

- 1- الدورات التدريبية  
أ - بالدول العربية  
ب- بالدول الأفريقية
- 2- التعاون المشترك مع الصناديق والمنظمات  
ومؤسسات المجتمع المدنى
- 3- الخبراء والأخصائيون
- 4- المنح الدراسية

## ثانياً: الاجتماعات والقرارات :

- 1- اجتماع مجلس إدارة الصندوق دورة 45
- 2- قرارات مجلس جامعة الدول العربية المتعلقة  
بالصندوق دورتى مارس/ سبتمبر 2011
- 3- تقرير رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقى عن  
التعاون العربى الإفريقى فى مؤتمر القمة  
الإفريقى 2011 بأديس أبابا
- 4- اجتماع التعاون العام السادس بين مفوضية  
الاتحاد الإفريقى وجامعة الدول العربية



سعادة السفير/ عبد العزيز محمود بوهدمه  
الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية  
مدير عام الصندوق،

## ثالثاً: نشاط السيد السفير مدير عام الصندوق

## رابعاً: الاحداث :

- 1- حفل توديع معالى السيد/ عمرو موسى  
الامين العام السابق للجامعة
- 2- تولى معالى الدكتور/ نبيل العربى منصب  
الأمين العام الجديد للجامعة.

## خامساً: آراء :

- 1- التعاون بين جمهورية موزمبيق والصندوق العربى  
بقلم السيد/ جوزية انطونيو ماتسينها، سفير  
جمهورية موزمبيق بالقاهرة
- 2- العلاقات العربية الإفريقية بقلم السيد السفير/  
سعید رفعت رئيس مجلة شئون عربية بجامعة  
الدول العربية ومدير عام الصندوق سابقاً.

# افتتاحية

## التعاون العربي الإفريقي

### تعاون وشراكة



بقلم : د. نبيل العربي  
الأمين العام لجامعة الدول العربية  
ورئيس مجلس إدارة الصندوق العربي  
للمعونة الفنية للدول الافريقية

إن الإرادة السياسية الواضحة في أفريقيا، كما في العالم العربي لتمتين العلاقات المؤسسية بين جامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقي، والانطلاق بها نحو مرحلة الشراكة الاستراتيجية تشكل أساس العمل العربي الأفريقي المشترك، وتنطلق من النماذج والتقارب واتساق الظروف التاريخية والجغرافية والحضارية القائمة بين العالمين الشقيقين في إطار الفضاء المشترك الذي يجمعهما، وتعكس سياسة مجموعة الدول العربية والأفريقية نحو توسيع قدرة المنظمتين وأعضائهما على التعامل مع ظروف الحاضر والمستقبل، خاصة وأن المنظمتين باتا تسهمان معاً، ويدا بيد في حل مختلف الأزمات التي تعترى فضاءهما المشترك.

ولقد ساهمت المنظمتان السياسيتان منذ نشأتها (جامعة الدول العربية عام 1945، ومنظمة الوحدة الأفريقية عام 1963 ثم الاتحاد الأفريقي عام 2002) في تطوير العلاقات السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية، و التجارية بين دولهما الأعضاء. وشهدت فترة الستينيات من القرن المنصرم تضامناً عربياً أفريقياً نجح في مواجهة الاستعمار والعنصرية. وفي مطلع السبعينيات، ازدادت وتيرة التعاون بين الدول العربية والأفريقية وشملت المجالات الاقتصادية، والمالية، والفنية والمساهمة في عملية التنمية الاقتصادية الاجتماعية في أفريقيا، من خلال إنشاء مؤسسات عربية مالية تعمل في هذا الاتجاه مثل المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا، والصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الأفريقية، فضلاً عن المساهمات المقدمة من صناديق وطنية عربية مختلفة. وقد أبرزت القمة الأفريقية العربية الأولى في القاهرة عام 1977 هذا التعاون وشكلت مؤسساته.

ومع انعقاد القمة الأفريقية العربية الثانية فى ليبيا فى العاشر من شهر أكتوبر 2010، بدأت المنظمتان تخطوان بثقة نحو الانتقال إلى مرحلة الشراكة الاستراتيجية التى لا تقف عند حدود التعاون السياسى القائم حالياً بفاعلية ونجاح، بل تمتد لتشمل محاور رئيسية تتضمن الزراعة والأمن الغذائى، والتجارة والاستثمار ووسائل تمويله، والتنمية البشرية وبناء القدرات. وهى محاور شكلت أساس وثيقتى "الخطة الاستراتيجية" و"برنامج العمل للفترة 2010 – 2016" تبنتهما قمتنا المشتركة.

ولم ننسى فى تخطيطنا ورؤيتنا لمستقبل تعاوننا، ما واجهته مسيرتنا السابقة من مصاعب أخرت تحقيق شراكتنا المبتغاة، لذا كان حرصنا على وضع برنامج عمل لمدة ست سنوات يحدد أهداف وأولويات المراحل والخطط والبرامج التى سنسعى سوياً إلى تطبيقها بأسلوب رصين مدروس، يساعدنا فى أن نبني تدريجياً مجموعة اقتصادية عربية – أفريقية تعكس بحق تطلعاتهما التنموية، وتحقق مصلحة شعوبهما.

لقد أصبح ضرورياً أن نعمل سوياً كأفارقة وعرب على تأكيد مشاركتنا النشطة فى عملية صنع القرار على المستوى العالمى وفى صياغة الأجندة الدولية وبنودها، لاسيما تلك التى تتعلق بنا وبمصالحتنا المباشرة والمشاركة وبمستقبل أمن ورخاء شعوبنا، و سلاحنا فى هذا إيماننا بقدراتنا وإرادتنا العربية الأفريقية المشتركة.

## أولاً: البرامج

### 1- الدورات التدريبية التي نفذها الصندوق

أ- بالدول العربية :

● جمهورية مصر العربية :

- دورة في مجال "تمريض صحة الأم وحديثى الولادة" لصالح 20 من الكوادر الإفريقية من كل من : نيجيريا/ ليسوتو/ زامبيا/ أغندا/ ملاوى/ موزمبيق/ اثيوبيا/ الكامرون/ غانا، وذلك بمركز التدريب والاستشارات البحثية - كلية التمريض - جامعة القاهرة لمدة ثلاثة أسابيع بتاريخ 2011/1/19.



متدربى دورة تمريض صحة الام وحديثى الولادة بمركز التدريب والاستشارات البحثية- كلية التمريض - جامعة القاهرة

• الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية :

- دورة فى مجال "التلقيح الاصطناعى للأبقار" لصالح 17 من الكوادر الافريقية من كل من : السنغال/ بوركينا فاسو/ الكامبيرون/ مالى/ الكونغو الديمقراطية/ موريتانيا/ النيجر، وذلك بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية بالجزائر فى الفترة من 6/18 إلى 2011/7/1.



متدربى دورة التلقيح الاصطناعى للأبقار بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية بالجزائر

- دورة فى مجال "إدارة وتسيير مؤسسات الإنتاج الزراعى" وذلك لصالح 21 من الكوادر الافريقية من كل من : تشاد/ جيبوتى/ الكونغو/ بوروندى/ النيجر/ كوت ديفوار/ السنغال/ بنين/ الجابون/ الكامبيرون، وذلك بمركز التكوين الفلاحى فى مدينة المدية بالجزائر فى الفترة من 8 الى 2011/12/23.
- دورة فى مجال "التشخيص المجهرى لمقاومة السل" وذلك لصالح 19 من الكوادر الافريقية من كل من : السنغال/ بوروندى/ تشاد/ النيجر/ الكونغو برازافيل/ توجو/ كوت ديفوار/ بنين/ مالى/ غينيا، وذلك بالمعهد الوطنى للصحة العمومية بالجزائر من 2011/12/25 الى 2012/1/12.



حفل اختتام دورتي السل والملاريا بالمعهد الوطني للصحة العمومية بالجزائر

- دورة في مجال "التشخيص المجهرى لمقاومة الملاريا" وذلك لصالح 20 من الكوادر الافريقية من كل من : السنغال/ بوروندى/ تشاد/ النيجر/ الكونغو برازافيل/ توجو/ كوت ديفوار/ بنين/ مالي/ غينيا ، وذلك بالمعهد الوطني للصحة العمومية بالجزائر من 2011/12/25 الى 2012/1/12.



متدربي دورة السل بالمعهد الوطني للصحة العمومية بالجزائر

• جمهورية الصومال :

- دورة فى مجال "الإعلام" لصالح 30 صحفى صومالى وذلك بجامعة النيليين بمقديشيو فى الفترة من 8 الى 2011/1/13.
- دورة فى مجال "الدبلوماسية" لصالح 16 دبلوماسى صومالى وذلك بمقديشيو بتاريخ 2011/1/29.
- دورة فى مجال "تأهيل القابلات" لصالح 30 قابلة صومالية بمعهد مقديشيو للعلوم الصحية فى الفترة من 2011/10/24 الى 2012/1/23.

• جمهورية القمر المتحدة :

- دورة فى مجال "الدبلوماسية" لصالح 25 دبلوماسى قمرى لمدة ثلاثة أسابيع وذلك بتاريخ 2011/1/10.

ب- بالدول الإفريقية :

• جمهورية النيجر :

- دورة فى مجال "الدبلوماسية" (المراسم والبرتوكول) لصالح 30 من الكوادر النيجرية وذلك فى الفترة من 6/10 الى 2011/6/30.
- 7 دورات تدريبية فى مجال "تنمية الثروة السمكية" لصالح 280 فى ولايات ديفا، زيندر، مرادى، تاهوا، دوسو، تيلا بيرى ونيامى صياد فى الفترة من 2011/12/30 الى 2012/2/9.

• جمهورية موزمبيق :

- تم تنفيذ برنامج تدريبى يشمل عدد من الدورات التدريبية فى مجال تكنولوجيا المعلومات لمدة ثلاثة شهور فى الفترة من 2011/12/12 الى 2012/3/13.



## 2- التعاون المشترك مع الصناديق والمنظمات ومؤسسات المجتمع المدني

### ● الصندوق المصري للتعاون الفني مع افريقيا :

- تم تنفيذ دورات مشتركة مع الصندوق المصري فى المجالات التالية :
- "الدبلوماسية" لصالح 19 من الكوادر الإفريقية من كل من رواندا/ اثيوبيا/ تنزانيا/ زامبيا/ سيراليون/ اوغندا/ السودان/ اريتريا/ كينيا، وذلك بمعهد الدراسات الدبلوماسية بالقاهرة فى الفترة من 5/8 الى 2011/5/19.



حفل دورة الدبلوماسية بالتعاون مع الصندوق المصري للتعاون الفني مع افريقيا بمعهد الدراسات الدبلوماسية بالقاهرة

- "تنمية الثروة السمكية" لصالح 12 من الكوادر الافريقية من كل من : تشاد/ اثيوبيا/ اريتريا/ ليبيريا/ النيجر/ اوغندا/ زامبيا ، وذلك بالمركز المصرى الدولى للزراعة فى الفترة من 11 الى 2011/9/28





حفل دورة تنمية الثروة السمكية بالتعاون مع الصندوق المصري بالمركز المصري الدولي للزراعة

- "صحة الحيوان" لصالح 12 من الكوادر الافريقية من كل من : أوغندا/ السودان/  
رواندا/ تشاد/ اريتريا/ اثيوبيا ، وذلك بالمركز المصري الدولي للزراعة في الفترة من  
2011/12/18 الى 2012/1/5.



دورة صحة الحيوان بالتعاون مع الصندوق المصري بالمركز المصري الدولي للزراعة

- “صحة المرأة” لصالح 19 من الكوادر الافريقية من كل من : ليبيريا/ اوغندا/  
زيمبابوى/ السودان/ اثيوبيا/ جنوب السودان/ اريتريا، وذلك بمركز التدريب  
والاستشارات البحثية – كلية التمريض – جامعة القاهرة بتاريخ 2011/12/25.



دورة صحة المرأة بالتعاون مع الصندوق المصرى – كلية التمريض – جامعة القاهرة

### ● الاتحاد الإفريقى :

- تم تنفيذ دورة مشتركة مع مكتب الإتحاد الإفريقى للزراعة SAFGRAD فى مجال  
“التغيرات المناخية وتأثيرها على الزراعة والموارد الطبيعية”، وذلك لصالح 21 من  
الكوادر الإفريقية من كل من : بنين/ بوركينا فاسو/ بوروندى/ جزر الرأس الاخضر/  
الكونغو برازافيل/ الجابون/ كوت ديفوار/ النيجر/ الكونغو الديمقراطية/ السنغال/  
توجو، وذلك بواجادوجو فى بوركينا فاسو، فى الفترة من 9/30 الى  
2011/10/15.

● منظمة حواء : (احدى منظمات المجتمع المدني بالسودان) :

– تم تنفيذ دورة بالتعاون مع منظمة حواء في مجال تنشيط القابلات لصالح 40 قابلة سودانية وذلك بشمال كردفان بالسودان، بتاريخ 2011/7/15.



متدربي دورة تنشيط القابلات بشمال كردفان بالسودان

## الدورات التدريبية التي نفذها الصندوق خلال عام 2011

م	اسم الدورة	التاريخ	مكان الدورة	الدول المستفيدة	عدد المشاركين	المساهمون في التمويل
1	الاعلام	1/8 2011/1/13	جامعة النيلين بمقدشيو	صحفيين صوماليين	30	—
2	تمرير صحة الام وحديثى الولادة	2011/1/9 لمدة ثلاثة اسابيع	مركز التدريب والاستشارات البحثية-كلية التمريض جامعة القاهرة	نيجيريا/ ليسوتو/ زامبيا/ اوغندا/ مالاوى/ موزمبيق/ اثيوبيا/ الكاميرون/ غانا	20	—
3	الدبلوماسية	2011/1/10 لمدة ثلاثة اسابيع	جزر القمر	جزر القمر	25	—
4	الدبلوماسية	2011/1/29 2011/2/12	مقدشيو	دبلوماسيين صوماليين	16	—
5	الدبلوماسية	-5/8 2011/5/19	معهد الدراسات الدبلوماسية - القاهرة	رواندا/ اثيوبيا/ تنزانيا/ زامبيا/ سيراليون/ اوغندا/ السودان/ اريتريا/ كينيا	19	الصندوق المصرى للتعاون الفنى مع افريقيا
6	الدبلوماسية (المراسم والبروتوكول)	- 6/10 2011/6/30	النيجر	النيجر	30	—
7	التفقيح الاصطناعى للجزار	- 6/18 2011/7/1	وزارة الفلاحة والتنمية الريفية - الجزائر	السنغال/ بوركينا فاسو/ الكاميرون/ مالي/ الكونغو الديمقراطية/ موريتانيا/ النيجر	17	—
8	دورة تنشيط القابلات	2011/7/15 لمدة ثلاثة اسابيع	شمال كردفان	السودان	40	التعاون مع منظمة حواء احدى منظمات المجتمع المدني
9	تنمية الثروة السكية	- 9/11 2011/9/28	المركز المصرى الدولى للزراعة	تشاد/ اثيوبيا/ اريتريا/ ليبيريا/ النيجر/ اوغندا/ زامبيا	12	الصندوق المصرى للتعاون الفنى مع افريقيا
10	التغيرات المناخية وتأثيرها على الزراعة والموارد الطبيعية.	9/30 2011/10/15	واجادوجو	بنين/ بوركينا فاسو/ بوروندى/ جزر الرأس الاحضر/ الكونغو برازافيل/ الجابون/ كوت ديفوار/ النيجر/ الكونغو الديمقراطية/ السنغال/ توجو	21	الاتحاد الافريقى
11	تأهيل القابلات	2011/10/24 2012/1/23	معهد مقدشيو للعلوم الصحية	الصومال	30	—
12	إدارة وتسيير مؤسسات الانتاج الزراعى بالجزائر	2011/12/8 2011/12/23	مركز التكوين الفلحى بمدينة المدية - الجزائر	تشاد/ جيبوتى/ الكونغو/ بوروندى/ النيجر/ كوت ديفار/ السنغال/ بنين/ الجابون/ الكاميرون	21	—
13	الحاسب الالى	2011/12/12 2012/3/13	مابوتو	موزمبيق		
14	صحة الحيوان	2011/12/18 2012/1/5	المركز المصرى الدولى للزراعة	اوغندا/ السودان/ رواندا/ تشاد/ اريتريا/ اثيوبيا	12	الصندوق المصرى للتعاون الفنى مع افريقيا
15	صحة المرأة	2011/12/25 2012/1/5	مركز التدريب والاستشارات البحثية - كلية التمريض - جامعة القاهرة	ليبيريا/ اوغندا/ زيمبابوى/ السودان/ اثيوبيا/ جنوب السودان/ اريتريا	19	الصندوق المصرى للتعاون الفنى مع افريقيا
16	التشخيص المجهرى لمقاومة السل	2011/12/25 2012/1/12	المعهد الوطنى للصحة العمومية بالجزائر	السنغال/ بوروندى/ تشاد/ النيجر/ الكونغو / توجو/ كوت ديفوار/ بنين/ مالي/ غينيا	19	—
17	التشخيص المجهرى لمقاومة الملاريا	2011/12/25 2012/1/12	المعهد الوطنى للصحة العمومية بالجزائر	السنغال/ بوروندى/ تشاد/ النيجر/ الكونغو / توجو/ كوت ديفوار/ بنين/ مالي/ غينيا	20	—
18	تنمية الثروة السكية 7 دورات بالنيجر	2011/12/30 2012/1/4	Diffa النيجر	النيجر	40	—

### 3- قائمة بالخبراء والأخصائيين لعام 2011

الدولة المستفيدة	المجال	عدد الخبراء الموفدين
جمهورية القمر المتحدة	الدبلوماسية (المراسم والبروتوكول) الصحة (أمراض نساء وولادة)	خبير جزائري خبير مصرى
جمهورية الصومال	الإعلام الدبلوماسية (المراسم والبروتوكول) الصحة (تأهيل القابلات)	أخصائى صومالى 5 أخصائيين صوماليين 5 أخصائيين صوماليين
جمهورية السودان	الصحة (دورة تنشيطية لتأهيل القابلات)	4 أخصائيين سودانيين
جمهورية بوركينا فاسو	الزراعة (التغيرات المناخية وتأثيرها على الزراعة والموارد الطبيعية). ملحوظة : هذه الدورة إقليمية بالمشاركة مع الاتحاد الإفريقى.	خبير جزائري خبير مصرى
جمهورية موزمبيق	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	خبير فلسطينى
جمهورية النيجر	الزراعة (تنمية الثروة السمكية) خبير تأهيل الكوادر الدبلوماسية	خبير موريتانى جزائري

الاجمالي : 22 خبيراً وأخصائياً

## 4- اجمالي المنح الدراسية المقدمة للعام الدراسي 2012-2011

أقر الصندوق 216 منحة دراسية للعام الدراسي 2012/2011 في التخصصات التالية :

- الطب، العلوم، الزراعة، الاقتصاد، التمريض، الطب البيطري، الهندسة، التجارة، إدارة النقل الدولي، إدارة أعمال وتسويق، الحقوق، الدراسات التربوية والملاحة البحرية وموزعة على الدول وفقاً لما يلي :

عدد المنح	الدولة
13	السودان
43	الصومال
6	جيبوتي
16	جزر القمر
6	كوت ديفوار
10	اوغندا
7	كينيا
37	تشاد (2 جامعة ناصر + 12 دولة المقر + 23 جامعة الملك فيصل)
5	السنغال
5	نيجيريا الاتحادية
5	بوركينافاسو
5	النيجر
3	اريتريا
4	مالي
5	بنين (3 دولة المقر + 2 جامعة ناصر)
3	تنزانيا
2	بوروندي
4	مالاوي
1	موريشيوس
2	ناميبيا

عدد المنح	الدولة
4	الكونغو
2	سيراليون
4	زيمبابوى
4	الكاميرون
1	غانا
3	مدغشقر
6	موريتانيا
2	غينيا
4	افريقيا الوسطى
1	اثيوبيا
3	جنوب السودان
<b>216</b>	<b>الاجمالى</b>

التوضيح :

- 189 منحة بالجامعات المصرية
- 4 منح بجامعة ناصر (2 بكلية العلوم - 2 بكلية الهندسة).
- 23 منحة بجامعة الملك فيصل (15 بالمعهد العالى للعلوم والتقنيات الصحية - 5 بكلية هندسة الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات - 3 بكلية الادارة والاقتصاد).



## ثانياً: الاجتماعات والقرارات

### 1- اجتماع مجلس إدارة الصندوق :



معالي الدكتور/ نبيل العربي أمين عام جامعة الدول العربية، رئيس مجلس إدارة الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الإفريقية

عقد مجلس إدارة الصندوق في دورته الـ (45) اجتماعاً يوم 28 يوليو 2011

برئاسة سعادة السفير/ أحمد بن حلي نائب الأمين العام، نيابة عن معالي الدكتور/ نبيل العربي الأمين العام رئيس مجلس إدارة الصندوق، وذلك بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.



اجتماع السادة أعضاء مجلس الإدارة

ويحضور السادة :

- 1- السيد السفير/ عبد العزيز محمود بوهدمه الأمين العام المساعد مدير عام الصندوق
- 2- السيدة/ عطف بنت عبد الله المستشار الاقتصادي بالسفارة التونسية
- 3- السيد/ عبد الكريم محي الدين وزير مفوض بالسفارة الجزائرية
- 4- السيدة/ فائزة عوض محمد عثمان عضو - جمهورية السودان
- 5- السيد المستشار/ لؤى العوجه الجمهورية العربية السورية
- 6- السيد/ سعد شريف يحيى عضو - جمهورية العراق
- 7- السيد الدكتور/ إيلي ميشال معلوف عضو - الجمهورية اللبنانية
- 8- السيد السفير/ محمود حسن نايل نائب أمين عام الصندوق المصرى للتعاون الفنى مع أفريقيا- جمهورية مصر العربية
- 9- السيد الدكتور/ احمد يوسف احمد مدير معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة

وتم عرض جدول الأعمال التالى :

- الترشيح لعضوية مجلس إدارة الصندوق.
- تقرير عن نشاط الصندوق خلال عام 2010.
- طلبات المعونة الفنية المقدمة من الدول الإفريقية.
- الموقف المالى والحساب الختامى لعام 2010 ومشروع موازنة عام 2012.
- تحديد موعد ومكان الدورة القادمة.
- ما يستجد من أعمال.

## كلمة معالي نائب الأمين العام رئيس مجلس إدارة الصندوق :



سعادة السفير/ احمد بن حلى نائب الأمين العام

رحب سعادة السفير/ أحمد بن حلى بالسادة أعضاء مجلس إدارة الصندوق نيابة عن معالي الأمين العام رئيس مجلس إدارة الصندوق، حيث كان سيادته خارج دولة المقر فى مهمة رسمية.

ثم تحدث سيادته عن أهمية هذا الاجتماع، وأوضح أن الصندوق العربى للمعونة الفنية يعتبر إحدى الآليات ذات الأهمية البالغة لدعم التعاون العربى الإفريقي، وأنه لم يأخذ بعد حظه لمواصلة مهمته بعد قمة سرت وهى القمة الثانية التى عُقدت بين الجامعة العربية والاتحاد الإفريقي.

وأشار سيادته إلى تزايد الأمل فى تنشيط المشاريع المشتركة للتعاون الاستراتيجى بين العرب وأفريقيا، وأن يكون الصندوق من ضمن الآليات التى ينبغى العمل على تعزيزها ودعمها. كما أشار إلى حضوره آخر قمة للاتحاد الإفريقي فى "مالابو" بغينا الاستوائية فى بداية شهر يوليو 2011، حيث أُتيح له أن يتحدث عن التعاون العربى الإفريقي وأن يتناقش مع بعض المسؤولين هناك، وأن يلمس ما للصندوق من مكانة، وبالأخص لدى بعض الأفارقة الذين تدربوا تحت رعاية الصندوق سواء فى مصر أو فى دولة عربية أخرى. وهو ما يبين شعور الاتحاد الإفريقي والدول الإفريقية بمدى أهميته.

وتناول معالي نائب الأمين العام موضوع "اللجنة" التى شكّلت برئاسة المملكة العربية السعودية وعضوية عدد من الدول لبحث وضع الصندوق. وأضاف إنه قد تبين أن الدول الأعضاء فى اللجنة كانت جميعها متحمسة لرؤية جديدة وطرح جديد فى ضوء النتائج التى حققها

الصندوق - رغم الصعوبات المالية التي واجهها - وهو ما قد يجعل هذه الدول تعيد النظر في موقفها وتوصى بإعادة تمويل الصندوق وتشجيعه.

وأكد سيادته أن في ضوء هذا التوجه، سوف يعمل مع السيد مدير عام الصندوق على تفعيل عمل هذه "اللجنة" التي ربما سيكون لها دور في دعم الصندوق مالياً. وفي هذا الإطار تكلم سيادته عن دور أعضاء مجلس الإدارة في حث الدول العربية على الوفاء بالتزاماتها تجاه ميزانية الصندوق، وأنهم أيضاً سفراء لهذا الصندوق لدى دولهم في ذات الموضوع.

اختتم معالي نائب الأمين العام كلمته ببحث السادة أعضاء مجلس إدارة الصندوق على تقديم ما يروونه من اقتراحات وتوصيات لتطوير هذا الجهاز، الذي يعتبره أحد الأجهزة المهمة لتعزيز وتطوير ورفع مستوى التضامن العربي الإفريقي، خاصة في ضوء الاستراتيجيات والوثائق المهمة التي أقرتها القمة الثانية للتعاون العربي الإفريقي في "سرت"، وإصرار الأفارقة على ضرورة تفعيل الآليات القائمة ومن ضمنها الصندوق.

## كلمة السيد السفير مدير عام الصندوق :

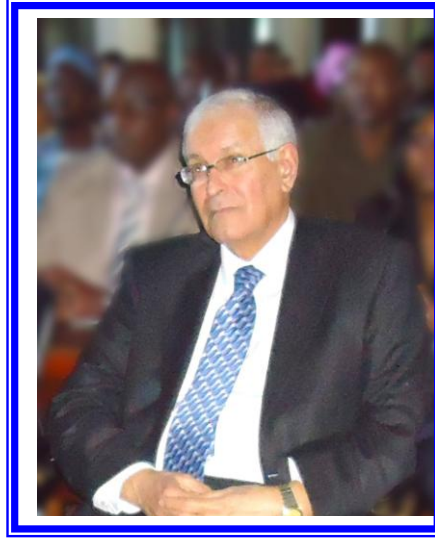


سعادة السفير/ عبد العزيز محمود بوهدمه الأمين العام المساعد مدير عام الصندوق

رحب السيد السفير/ عبد العزيز محمود بوهدمه بالسيد لسفير/ أحمد بن حلى نائب الأمين العام، وتوجه بخالص التهنئة إلى معالي الدكتور/ نبيل العربي بمناسبة تقلده منصب الأمين العام للجامعة العربية، وأن سيادته هو أفضل من يشغل هذا المنصب. وأضاف أنه على ثقة من أن معالي الأمين العام سوف يساعد الصندوق بالدعم والنصح والتوجيه - باعتباره رئيساً لمجلس إدارته - من أجل تجاوز كافة المعوقات والعقبات التي تواجه نشاطه.

كما رحب سيادته بالسادة أعضاء المجلس، متمنياً لهم أن يكمل هذا الاجتماع بالنجاح والتوفيق، كما رحب بالشخصيات الجديدة المنضمة لعضوية المجلس وهي السيدة/ فائزة عوض محمد مدير الإدارة العامة للتعاون العربي بوزارة المالية في السودان والسيد السفير/ محمد يرقى مدير المشرق العربي وجامعة الدول العربية بوزارة الخارجية الجزائرية. كما رحب بالسيد الدكتور/ أحمد يوسف احمد مدير معهد البحوث والدراسات العربية مشيداً بدفعه القوى لمسيرة الصندوق ومؤازرته الدائمة له في اجتماعات مجلس إدارته.

تقرير السيد السفير مدير عام الصندوق عن نشاط الصندوق لعام 2010 :



استعرض السيد السفير/ عبد العزيز محمود بوهدمه في هذا التقرير أنشطة الصندوق الاتية :

\* إيفاد 20 خبيراً عربياً الى كل من النيجر، تشاد، الاتحاد الافريقي، السودان، الكاميرون، بوركينا فاسو، موريتانيا والقمر المتحدة.

\* تقديم 195 منحة دراسية غالبيتها فى مجالات التنمية البشرية مثل : الطب، الهندسة، والزراعة موضحة كالتالى :

- 159 بالجامعات والمعاهد المصرية

- 26 بجامعة الملك فيصل بتشاد.

- 11 بجامعة دمشق

- 9 بجامعة ناصر الأممية، ليبيا

\* تنفيذ 30 دورة تدريبية استفاد منها 800 متدرباً من 39 دولة إفريقية.

\* التعاون مع الصندوق المصرى للتعاون الفنى فى تنظيم ثلاث دورات مشتركة فى المجال الزراعى (الطرق الحديثة للتمريض، وانتاج وصحة الحيوان، واستخدام التكنولوجيا الحديثة).

\* التعاون مع المنظمات الاقليمية والعربية، حيث تم تنفيذ دورة مع المصرف العربى للتنمية الاقتصادية فى افريقيا فى مجال إدارة الاراضى والمياه، عُقدت بالمركز المصرى الدولى للزراعة لصالح 20 متدرباً من 12 دولة أفريقية. كما نظم الصندوق دورة مع منظمة العمل العربية فى مجال نظام الضمان الاجتماعى عُقدت بنواكشوط. وتم تنظيم

دورتين مناصفة بين الصندوق والإتحاد الإفريقي، الأولى فى مجال تأهيل الكوادر الدبلوماسية، عُقدت فى أديس أبابا والثانية فى مجال التغييرات المناخية وآثرها على الزراعة ونفذت فى واجادوجو.

- التعاون مع منظمات المجتمع المدنى، حيث تم تنفيذ دورتين مع منظمة "حواء" فى مجال تأهيل القابلات، عُقدت الأولى بمدينة الأبيض عاصمة ولاية شمال كردفان لصالح 30 قابلة، والثانية بمدينة "الدامر" عاصمة ولاية نهر النيل لصالح 30 قابلة، كما تم تنفيذ دورتين بالتعاون مع منظمة "لبنة" الأولى فى مجال الزراعة عُقدت فى "مقاطعة تركاكا" بجوبا وشارك فيها 35 متدرباً، والثانية فى مجال الانتاج الحيوانى ونفذت فى مدينة "زالنجى" غرب دارفور وشارك فيها 35 متدرباً.

### ميزانية 2010 وحسابها الختامى ومشروع ميزانية 2012 :

قدم السيد السفير مدير عام الصندوق الميزانية الخاصة وحسابها الختامى لعام 2010. كما قدم سيادته مشروع موازنة 2012 المحددة بخمسة ملايين دولار، وبرنامج عمل لتنفيذها فى حدود الإمكانيات المتاحة. ثم طرح سيادته حلاً لمعالجة الازمة الماليه للصندوق من ثلاث خطوات حتى يتمكن من أداء مهامه على أكمل وجه، وذلك باتباع الخطوات التالية:

- 1- سداد الأمانة العامة لمستحقات الصندوق والمقدرة بـ 20.411.808.23 دولار امريكى على دفعات، تنفيذاً لقرارات مجلس الجامعة منذ عام 1991 والتي تنص على ضرورة استمرار الأمانة العامة فى سداد مديونياتها للصندوق على دفعات حتى يتمكن من مواصلة تنفيذ خطته وبرامجه.
- 2- تفعيل قرار قمة سرت رقم 526 بتاريخ 2010/3/28 والخاص بتشكيل لجنة من الأمانة العامة والدول المتحفظة على أداء الصندوق بهدف إصلاح أوضاعه.
- 3- العمل على مناشدة الدول العربية سداد حصصها السنوية فى موازنة الصندوق، حتى يتمكن من تنفيذ برامج أنشطته المختلفة وتلبية طلبات المعونة الفنية المتزايدة.



## ومن أهم قرارات مجلس إدارة الصندوق ما يلي :

- الموافقة على ترشيح السيدة/ فائزة عوض محمد من جمهورية السودان لعضوية مجلس الإدارة لاستكمال مدة تنتهى فى 2011/10/25 خلفاً للسيد/ حسن جعفر عبد الرحمن.
- الموافقة على ترشيح السيد السفير/ محمد يرقى من الجمهورية الجزائرية لعضوية مجلس الإدارة لاستكمال مدة تنتهى فى 2011/10/25 خلفاً للسيد السفير/ عريف خميسى.
- الموافقة على التقرير المقدم من السيد السفير الأمين العام المساعد مدير عام الصندوق ، وعلى ما قام به من جهد وتحرك خلال الفترة ما بين الدورتين بهدف توسيع نشاط الصندوق فى القارة الإفريقية ، ومن خلال التعاون مع المؤسسات والمنظمات الدولية والاقليمية والعربية.
- توجيه الشكر لإدارة الصندوق على جهودها وتحركها لتفعيل دور الصندوق على الساحة الإفريقية وكذلك توسيع نشاطه فى الدول العربية من خلال تأهيل الكوادر الإفريقية بمراكزها المتخصصة.
- التأكيد على قرار المجلس رقم 623 د.ع فى 2006/7/18 بالموافقة على تقديم طلبات المعونة الفنية للدول الإفريقية فى إطار الاستراتيجية المعتمدة منه بإعطاء الأولوية لدول الجوار ودول القرن الإفريقي والدول التى لها وضع مميز فى المنظمات الدولية والإقليمية ، مع الأخذ فى الاعتبار بعض احتياجات الدول الإفريقية الأخرى ، بحيث يغطى الصندوق أكبر عدد من الدول فى القارة خاصة الدول الأقل نمواً ذات الإمكانيات والموارد المحدودة.
- اعتماد برنامج المعونة الفنية لعام 2012 والذى يشمل :
  - إيفاد 28 خبيراً
  - تنظيم 40 دورة تدريبية
  - تقديم 185 منحة دراسية
- الموافقة على اعتماد مشروع موازنة الصندوق لعام 2012 بمبلغ خمسة ملايين دولار.
- الموافقة على أن يكون الاجتماع القادم للمجلس فى النصف الثانى من شهر ابريل أو مايو 2012.

## 2- قرارات مجلس جامعة الدول العربية المتعلقة بالصندوق دورتي :

### • مارس 2011 :

- 1- التأكيد على دور الصندوق وأهميته كأداة فاعلة تساهم في تعزيز وتطوير التعاون العربي الأفريقي ، لإبراز الدور العربي في القارة الأفريقية ، تنفيذاً لقرارات مجلس الجامعة على مستوى القمة وآخرها قرار قمة سرت رقم 526 د.ع (22) في 2010/3/28 بشأن الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الأفريقية وقرار مجلس الجامعة على المستوى الوزاري رقم 7249 د.ع (134) بتاريخ 2010/9/16 الذي يؤكد على أهمية تفعيل دور الصندوق لدعم التعاون العربي الأفريقي.
- 2- متابعة أعمال اللجنة المشكلة من الأمانة العامة والدول المتحفظة وتقديم تقرير عن نتائج أعمالها إلى مجلس الجامعة في دورته القادمة.  
(ق: رقم 7322- د.ع (135) - ج3 - 2011/3/2)

### • سبتمبر 2011 :

(1)

- التأكيد على دور الصندوق وأهميته كأداة فاعلة تساهم في تعزيز وتفعيل التعاون العربي الأفريقي ، تنفيذاً لقرارات مجلس الجامعة على مستوى القمة وآخرها قمة سرت رقم 526/ب د.ع (22) في 2011/3/28 بشأن الصندوق وقرار مجلس الجامعة على المستوى الوزاري رقم 7322 د.ع (135) بتاريخ 2011/3/2 الذي يؤكد على أهمية تفعيل دور الصندوق لدعم التعاون العربي الأفريقي.
- التأكيد على قرار مجلس الجامعة رقم 7322 د.ع (135) فقرة 2 والخاص بمتابعة أعمال اللجنة المشكلة من الأمانة العامة والدول المتحفظة وتقديم تقرير عن نتائج أعمالها إلى مجلس الجامعة في دورته القادمة.
- تشكيل مجلس إدارة الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الافريقية من السادة التالية أسمائهم لمدة ثلاثة سنوات اعتباراً من 2011/10/26:
  - 1- السيد/ عمر الجيلاني الجمهورية التونسية
  - 2- سعادة السفير/ محمد يرقى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
  - 3- الأستاذة/ فائزة عوض محمد جمهورية السودان

- 4- سعادة السفير/ يوسف احمد الجمهورية العربية السورية  
5- السيد/ سعد شريف يحيى الكاتب جمهورية العراق  
6- سعادة السفير/ إبراهيم عبد الله إبراهيم جمهورية القمر المتحدة  
7- السيد الدكتور/ إيلى ميشال معلوف الجمهورية اللبنانية  
8- سعادة السفير/ فاطمة جلال جمهورية مصر العربية
- (ق: رقم 7396 - د.ع (136) - ج2 - 2011/9/13)

(2)

- اعتماد موازنة الصندوق لعام 2012 بمبلغ (5 000 000) خمسة ملايين دولار أمريكي وإعلام مجلس إدارة الصندوق بذلك.
- حث الدول الأعضاء على تسديد مساهماتها فى موازنة الصندوق حتى يتمكن الصندوق من أداء المهام الموكلة إليه.

(ق: رقم 7423 - د.ع (136) - ج2 - 2011/9/13)

3- تقرير رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي عن التعاون العربي الإفريقي فى مؤتمر القمة الإفريقي 2011 بأديس أبابا :



معالي السيد/ جون بانج رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي

الشراكة الأفريقية – العربية

- فى أغسطس عام 2011، قامت المفوضية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية بعقد اجتماع تشاورى فنى مشترك فى القاهرة وتم العمل على مختلف الآليات التى يلزم وضعها من أجل التنفيذ السلس لاستراتيجية الشراكة الأفريقية العربية الجديدة وخطة العمل المشتركة التى اعتمدها القمة الأفريقية – العربية الثانية المنعقدة فى سرت، بليبيا فى أكتوبر عام 2010، وتم الاتفاق على ضرورة التعجيل بالعملية الجارية لتحويل المعهد الثقافى الإفريقي العربى إلى المعهد الإفريقي العربى للثقافة والدراسات الاستراتيجية. وسيضطلع المعهد بمسئولية توجيه الشراكة الأفريقية العربية ككل عبر النهج القائمة على البحوث.
- اتخذ الجانبان خطوات هامة عبر الدراسات ووضع الأطر والمبادئ التوجيهية وتشكيل اللجان الفنية لتنفيذ بعض المقررات العالقة مثل تشكيل لجان السفراء الأفريقيين – العرب فى عواصم ومدن مختارة وإنشاء مهرجان للفيلم الإفريقي العربى الذى يجرى تنسيقه فى نطاق المعهد الإفريقي – العربى للثقافة والدراسات الاستراتيجية. وستسهم المبادرات فى تيسير تنفيذ البرامج الدبلوماسية والثقافية لاستراتيجية الشراكة وخطة العمل المشتركة وتشجيع التفاعل فيما بين الشعوب.

- تم أحراراً تقدم أيضاً نحو إنشاء وحدة للتيسير تحت رعاية المنظمة العربية للتنمية الزراعية، من أجل تنفيذ خطة العمل المشتركة حول التنمية الزراعية والأمن الغذائي التي اعتمدها وزراء الزراعة خلال الاجتماع العربي الأفريقي المشترك الأول المنعقد في شرم الشيخ، جمهورية مصر العربية في فبراير 2010.
- عقد المجلس التنفيذي للمعهد الثقافي الأفريقي - العربي كذلك اجتماعه الحادي عشر في العراق في أكتوبر 2011. وفي ديسمبر 2011، استضافت المفوضية في أديس أبابا الاجتماع العام السنوي السادس للتعاون الذي استعرض التقدم المحرز في مجال أنشطة الشراكة الأفريقية - العربية وأيد خطة عمل مشتركة لعام 2012. وتستند خطة العمل إلى البرامج المعتمدة من قبل المفوضية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية. كما عقد في أديس أبابا الاجتماع الثاني لمجلسي السلم والأمن المشتركين للأفريقيين والعرب وتمخض هذا الاجتماع عن توافق حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

#### خطة العمل المشتركة لأفريقيا والعالم العربي حول التنمية الزراعية والأمن الغذائي:

- من الجدير بالذكر أن الدورة الافتتاحية للجنة التوجيه لوحدة تسهيل خطة العمل المشتركة انعقدت يومي 30 أبريل و 1 مايو 2011 في مقر المنظمة العربية للتنمية الزراعية في الخرطوم. وقد بحث الاجتماع، من بين أمور أخرى، تكوين هيكل وحدة التسهيل ونظامها الداخلي، وكذلك اختصاصاتها وطرق تعيين عاملها.
- انعقد في أديس أبابا، من 23 الى 25 نوفمبر 2011، اجتماع تشاوري فني بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمانة العامة لجامعة الدول العربية. وقد ركز الاجتماع على الشروط الضرورية للإطلاق الفعال لعملية تنفيذ خطة العمل المشتركة حول التنمية الزراعية والأمن الغذائي في أفريقيا وفي العالم العربي. وقد أوصى هذا الاجتماع بإنشاء وحدة التسهيل لخطة العمل المشتركة حول التنمية الزراعية والأمن الغذائي قبل نهاية 2012. في هذا السياق، أُقترح عقد اجتماع للخبراء من 27 الى 29 ديسمبر 2011، للتحضير للدورة الثانية للجنة التوجيه وإعداد اقتراحات مفصلة متعلقة بتعبئة الموارد التي من شأنها أن

تسمح للوحدة بضمان سير عملها خلال فترة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات، وذلك قبل اتخاذ أى قرار بشأن هذا الموضوع.

– وأخيراً، تجدر الإشارة الى الاجتماع السادس للتعاون العام بين مفوضية الاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية، المنعقد يومي 17 و 18 ديسمبر 2011 فى أديس ابابا، والذي اعتمد خطة العمل المشتركة لعام 2012. وقد شدد هذا الاجتماع، بوجه خاص، على تعزيز المؤسسات المشتركة بين أفريقيا والعالم العربى، وإنشاء الآليات المتفق عليها، وكذلك تعبئة الموارد اللازمة للتنفيذ الفعال للأعمال ذات الأولوية للشراكة الاستراتيجية بين أفريقيا – العالم العربى وخطة العمل المشتركة 2011-2012.

#### 4- اجتماع التعاون العام السادس بين مفوضية الاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية :

شارك الصندوق في هذا الاجتماع الذي عُقد بمقر الاتحاد الإفريقي بأديس أبابا خلال يومي 17 و 18 ديسمبر 2011، حيث تم استعراض برامجه ونشاطاته على الساحة الإفريقية. ولقد صدر عن الاجتماع شكر للصندوق وتشجيعاً له على الاستمرار في جهوده التنموية وتقديم تقرير عن نشاطه أمام الاجتماعات العربية الإفريقية بصفة دورية.



## ثالثاً: نشاط السيد السفير مدير عام الصندوق



السيد السفير/ عبد العزيز محمود بوهدهمه الأمين العام المساعد مدير عام الصندوق

- قام السيد السفير مدير عام الصندوق بالنشاط التالي :
- المشاركة في اجتماعات اللجنة المشكلة من الأمانة العامة وعدد من الدول العربية حول دور الصندوق وأفاقه المستقبلية بتاريخ 2011/2/21.
  - مقابلة السيد السفير/ محمد المنصف رئيس مكتب الجامعة العربية في جوبا بمقر الصندوق بتاريخ 2011/3/7.
  - المشاركة في اجتماع أعمال الدورة الثامنة والثلاثين لمؤتمر العمل العربى بمشاركة وزراء العمل وممثلى الاعمال والعمال بجمهورية مصر العربية بتاريخ 2011/5/15.

- مقابلة السيد السفير/ جوزيه انطونيو ماتسينها سفير جمهورية موزمبيق  
بالقاهرة، بمقر الصندوق بتاريخ 2011/5/19



لقاء السيد السفير مدير عام الصندوق مع سعادة سفير جمهورية موزمبيق

- مقابلة السيد / وأدراجو كوكا القائم بالاعمال بسفارة جمهورية بوركينا فاسو  
بالقاهرة، بمقر الصندوق بتاريخ 2011/6/22.

- مقابلة السيد السفير/ محمد حبيب دوتوم سفير جمهورية تشاد بالقاهرة، بمقر  
الصندوق بتاريخ 2011/7/17



لقاء السيد السفير مدير عام الصندوق مع سعادة سفير جمهورية تشاد

- مقابلة السيد السفير/ محمد فرج الدوكالى سفير المملكة المغربية بالقاهرة، بمقر السفارة بتاريخ 2011/7/17.
- مقابلة السيد السفير/ جعفر عبد الله شيخ احمد سفير جمهورية القمر المتحدة بمقر الصندوق بتاريخ 2011/8/7.
- مقابلة السيد السفير/ عثمان محمد عمر سفير دولة اريتريا بالقاهرة، بمقر الصندوق بتاريخ 2011/8/14.
- المشاركة فى اجتماعات المجلس التنفيذى للمعهد الثقافى الافريقى العربى بالعراق - اربيل فى الفترة من 4- 2011/10/6.
- المشاركة فى حفل إطلاق أول تقرير إقليمي حول الإيدز بالقاهرة، وذلك فى إطار علاقات التعاون بين جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز بتاريخ 2011/12/4 .
- القيام بمهمة إلى ليبيا بتاريخ 2011/12/24.
- الاشراف على حفل اختتام دورتى السل والملاريا اللتان تم تنفيذهما فى الجزائر العاصمة بتاريخ 2011/12/25 الى 2012/1/13.



مشاركة السيد السفير مدير عام الصندوق فى حفل ختام دورتى السل والملاريا بالمعهد الوطنى للصحة العمومية بالجزائر

## رابعاً: الاحداث

### 1- حفل توديع معالى السيد/ عمرو موسى الأمين العام السابق للجامعة



كلمة معالى الدكتور/ نبيل العربى الأمين العام الجديد للجامعة العربية  
فى حفل توديع معالى السيد/ عمرو موسى أمين عام الجامعة السابق

أقامت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية يوم 2011/6/23 حفلاً حاشداً بالقاعة الكبرى بمقرها بالقاهرة لتوديع معالى السيد/ عمرو موسى قبيل مغادرة منصبه كأمين عام للجامعة، والترحيب بمعالى الدكتور/ نبيل العربى الأمين العام الجديد. وشارك فى الحفل الذى اتسم بالحرارة والمشاعر الفياضة لقيف من الأمناء العاميين المساعدين وموظفى الجامعة وأجهزتها ومؤسستها بما فيها الصندوق العربى للمعونة الفنية للدول الافريقية علاوة على المندوبين الدائمين للدول العربية، وحظى الحفل بحضور إعلامى مكثف. وقد ألقى السيد السفير/ أحمد بن حلى نائب الأمين العام كلمة مؤثرة أشاد فيها بدور وإنجازات السيد/ عمرو موسى وبأدائه المتميز فى خدمة أهداف الجامعة، طوال فترة ولايته على مدى نحو عشرة سنوات، وأنه أدار دفة العمل العربى المشترك بكفاءة عالية وسط عواصف هوجاء. وقد استعرض معالى السيد/ عمرو موسى جهوده خلال تولى منصبه للنهوض بالجامعة وتطوير آلياتها وتفعيل قراراتها ودعم قدراتها على تحقيق أهدافها فى خدمة القضايا العربية،



وتمنى لخلفه معالي الدكتور/ نبيل العربي التوفيق في منصبه ومواصلة المسيرة، وحرص على التقاط صور تذكاريه مع مختلف المسؤولين وموظفيها وعمالها.



حفل التوديع

كما أقام السفراء والمندوبون الدائمون العرب المعتمدون لدى الجامعة العربية حفلاً آخر بمقرها يوم 2011/7/3 بمناسبة تسليم وتسلم مهام الأمانة العامة رسمياً في نفس اليوم. وخلال هذا الحفل قدم السيد السفير/ عبد القادر الحجار سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بالقاهرة نيابة عن المندوبين الدائمين درعاً إلى معالي السيد عمرو موسى. وأقام السيد السفير/ احمد عبد العزيز قطان المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية بالقاهرة حفل غداءً لتكريم معالي السيد عمرو موسى والترحيب بمعالي الدكتور نبيل العربي الأمين العام الجديد.



معالي السيد الدكتور/ نبيل العربي أمين عام الجامعة في وداع معالي السيد/ عمرو موسى أمين عام الجامعة السابق

## 2- تولى معالى الدكتور/ نبيل العربى منصب الأمين العام الجديد بالجامعة

بدأ الدكتور/ نبيل العربى فى مباشرة مهامه كأمين عام لجامعة الدول العربية باجتماع مع الامناء العاميين المساعدين ومستشارى الأمين العام لبحث أولويات عمل الأمانة العامة بكافة قطاعاتها وأجهزتها. والدكتور/ نبيل العربى هو سابع أمين عام للجامعة منذ تأسيسها فى عام 1945، وكان وزيراً لخارجية جمهورية مصر العربية لدى انتخابه بالاجماع أميناً عاماً للجامعة فى اجتماع استثنائى لمجلس الجامعة فى 15 مايو/ آيار الماضى، خلفاً لمعالى السيد/ عمرو موسى الأمين العام السابق للجامعة.

### السيرة الذاتية لمعالى الامين العام الدكتور/ نبيل العربى



تاريخ الميلاد: 15 مارس 1935

محل الميلاد: مصر

الشهادات العلمية :

- دكتوراه فى العلوم القانونية من كلية الحقوق بجامعة نيويورك (1971)
- ماجستير فى القانون الدولي من كلية الحقوق بجامعة نيويورك (1969)
- ليسانس حقوق جامعة القاهرة (1955)

## التاريخ المهني:

- يوليو 2011 الامين العام لجامعة الدول العربية.
- 2011 وزير الخارجية جمهورية مصر العربية.
- 2008 – 2011 مدير المركز الاقليمي للتحكيم التجارى الدولى.
- 2001 – 2006 عضو بمحكمة العدل الدولية.
- 1999 – 2001 مفوض بلجنة الأمم المتحدة للتعويضات ومقرها جنيف.
- 1994–2001 عضو بمفوضية القانون الدولي للتعويض للأمة المتحدة في جنيف
- 1990 قاضي بالمحكمة القضائية لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروال.
- عضو بمجلس إدارة معهد أبحاث السلام الدولي باستكهولم SIPRI
- 1999 – 2001 شريك بمكتب محاماة زكي هاشم وشركاه.
- 1991 – 1999 مندوب مصر الدائم لدي الأمم المتحدة بنيويورك.
- 1987 – 1991 مندوب مصر الدائم لدي بعثة الأمم المتحدة بجنيف .
- 1983-1987، 1978 – 1976 المستشار القانوني لوزارة الخارجية.
- 1981 – 1983 سفير مصر في الهند
- 1978 – 1981 سفير ونائب مندوب مصر الدائم لدي الأمم المتحدة بنيويورك.

## الوظائف السابقة بالأمم المتحدة:

- يونيو 1996 رئيس مجلس الأمن
- 1997، 1994، 1993 نائب رئيس الجمعية العمومية
- رئيس اللجنة الأولي لنزع السلاح وقضايا الأمن الدولية التابعة للجمعية العمومية (الدورة السابعة والأربعين).
- 1992-1996 رئيس الفريق العامل غير الرسمي المعني بأجندة للسلام
- 1992 رئيس مجموعة العمل المعنية بالاتفاقيات القانونية، مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية، ريو دي جينيرو.
- 1981 – 1982 رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة بتعزيز مبدأ منع استخدام القوة في العلاقات الدولية.

## الأنشطة القانونية:

- 1987 – 1983، 1976 – 1987 مستشار ورئيس إدارة الشؤون القانونية والمعاهدات بوزارة الخارجية، القاهرة.
- 1988 – 1986 مندوب الحكومة المصرية في هيئة التحكيم الدولية بشأن نزاع طابا.
- 1989 – 1985 رئيس وفد مصر في مفاوضات طابا.
- 1995 تم تعيينه من قِبَل وزير العدل المصري في قائمة التحكيم الخاصة بالشئون المدنية والتجارية في مصر.
- عضو مجلس إدارة مركز القاهرة الإقليمي للتحكيم التجاري الدولي.
- عضو مجلس إدارة الجمعية المصرية للقانون الدولي.
- عضو قائمة المحايدين بمركز التحكيم والوساطة بمنظمة الملكية الفكرية.
- 1992 – 1989 محكم بالغرفة التجارية الدولية بمحكمة التحكيم الدولي بباريس في نزاع بشأن قناة السويس.
- 1978 المستشار القانوني لوفد مصر في مؤتمر كامب ديفيد حول سلام الشرق الأوسط.
- 1973 زميل معهد الأمم المتحدة للقانون الدولي للتدريب والأبحاث. UNITAR.
- 1975 – 1973 المستشار القانوني للوفد المصري في مؤتمر الأمم المتحدة للسلام في الشرق الأوسط الذي عقد بجنيف.
- 1968 زميل معهد أدلي ستيفنسون في القانون الدولي. UNITAR.

## أنشطة قانونية أخرى:

- أكاديمية لاهي للقانون الدولي، جامعة كولومبيا، جامعة نيويورك، جامعة ديوك، جامعة ييل، جامعة بنسلفانيا، جامعة هيوستن.
- الجمعية الأمريكية للقانون الدولي، هيئة المحامين بنيويورك، المعهد اليوناني لقانون الدولي وأكاديميتي السلام الدولي بنيويورك وفيينا.



- محاضِر في القانون الدولي والمنظمات الدولية بمعهد الدراسات الدبلوماسية بوزارة الخارجية ، القاهرة.
- المتحدث الرئيسي للمعهد الجامعي للدراسات الدولية العليا ، 1993  
بعنوان: "الأمم المتحدة والنظام الدولي الجديد"، جنيف.
- مُحاور بالاجتماع السنوى للجمعية الأمريكية للقانون الدولي.

## خامساً: آراء

### التعاون بين جمهورية موزمبيق والصندوق العربى للمعونة الفنية للدول الافريقية

بقلم سعادة سفير / Jose Antonio A. Matsinha

لجمهورية موزمبيق بالقاهرة

يسر جمهورية موزمبيق أن تكون ضمن

الدول الإفريقية المستفيدة من برامج العون الفنى

التي يقدمها الصندوق العربى للمعونة الفنية

للدول الإفريقية بغرض المساهمة فى عملية

التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى أفريقيا.

من الجدير بالذكر ان العلاقة بين موزمبيق وهذه

المنطقة تعود الى نهاية القرن السادس عندما تبادل

العرب والسواحيلى تجارة الذهب، النحاس والحديد

كما لعبت الدول العربية دوراً هاماً فى دعم حركة التحرر فى موزمبيق.

اليوم، تعدت هذه العلاقات دول المنطقة لتمتد وتشمل عدة منظمات اقليمية، ومن

بينها الصندوق العربى.

وفى هذا الإطار، فإن توقيع مذكرة تفاهم بين الصندوق العربى للمعونة الفنية للدول

الافريقية وحكومة موزمبيق فى مابوتو، فى مايو 2007، يعتبر خطوة هامة نحو تحقيق

تنمية اقتصادية واجتماعية فى وطننا.

ولقد شهدت علاقات التعاون بيننا وبين الصندوق، بما يقدمه من عون فنى، تطوراً

ونموماً مستمراً ليغضى مجالات عديدة تشمل الزراعة، الصحة، التعليم، الاذاعة والتليفزيون،

تكنولوجيا المعلومات، والأبحاث المتعلقة بالأقطان. ومع ذلك، ففى اعتقادنا انه يمكن

تحقيق المزيد وذلك بوضع خصوصية كل دولة إفريقية واحتياجاتها فى الاعتبار.



كما أنه لابد من استمرار الحوار القائم وبروح التعاون الإفريقي العربي، والذي يتمتع بأساس قوى لكن لا يزال فى حاجة الى تعزيز من أجل مواجهة التحديات الجديدة.

لذلك، فإنه من الضرورى أن تستمر جهود الصندوق العربى والدول المتلقية للعون من أجل تعزيز وتوثيق آليات تنفيذ المشروعات بهذه الدول.

ونود الاقتراح بأن يقوم الصندوق، فى المستقبل القريب، بإطالة فترة الدورات التدريبية التى يقدمها من أجل إتاحة فرصة أكبر للمتدربين للإستفادة وزيادة خبراتهم.

مرة أخرى، نعبر عن عميق تقديرنا للدعم والمعونة التى يقدمها الصندوق العربى مؤكدين استمرارنا فى تحقيق أهدافنا المتعلقة بالقضاء على الفقر فى موزمبيق.

عاش الصندوق العربى للمعونة الفنية للدول الافريقية.

القاهرة،

أول مارس 2012

## العلاقات العربية الأفريقية : الإطار والأدوات

بقلم السفير/ سعيد رفعت

رئيس تحرير مجلة شئون عربية

ومدير عام الصندوق السابق



عندما يعود المرء بعد فترة غياب تربو على السبعة عشر عاماً عن المجال الأفريقي، لمناقشة موضوعات تتعلق بالتعاون العربي الأفريقي، والصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الأفريقية باعتباره أحد الأدوات الرئيسية لهذا التعاون – وهي تُشكل الملفات التي تضطلع بها جامعة الدول العربية بحكم مسؤولياتها عن متابعة العلاقات العربية الأفريقية الجماعية – ثم يجد أن المسيرة العربية لم تتحرك في هذه الاتجاه – طوال هذه الفترة – إلا في أضيق الحدود سواء بالنسبة لتفعيل أجهزة التعاون العربي الأفريقي، أو تحسين الظروف التي يعمل فيها الصندوق وإزالة المعوقات المفروضة على مهمته، وذلك رغم الدراسات المستفيضة التي أُعدت في هذا الشأن، والاجتماعات العديدة التي عُقدت على مستويات مختلفة، والقرارات السياسية والاقتصادية والفنية التي صدرت فيها، فإنه لا يملك إلا أن يُغلب الاعتقاد بأن الأمر لم يعد يتعلق بتحرى أسباب تعثر مسيرة التعاون العربي الأفريقي، أو بحث وسائل تشجيعها ودفعها من الناحيتين الفنية والتنفيذية، وإنما أصبح يتصل

بطبيعية العلاقات الأفريقية، والمعوقات البنيوية التي تعترضها، واختلاف مفاهيم الطرفين حولها، وتباين توقعاتهم منها، وطموحاتهم في جنى ثمارها. وتفاوت وجهات النظر حول جدواها ومداهها، وإمكانية التنافس مع القوى الخارجية حولها. وطبيعية الارتباطات السياسية، والمصالح الاقتصادية التي تربط بين دول الطرفين، وتقديرهم بفعالية الأسلوب الذى يتم به هذا التعاون: هل فى الإطار الجماعى، أو الثنائى، أم فى الإطارين معاً بالتوازى.

ومن هنا يمكن تحديد مواقف الدول العربية، فى هذا الشأن، فى ثلاثة اتجاهات: **أولاً:** دول عربية تقع جغرافياً فى القارة الأفريقية، وتتمتع بعضوية الاتحاد الأفريقى، وتساهم بفعالية فى نشاطاته، وتلتزم بقراراته، ويرتبط بعضها بمصالح استراتيجية عليا ببعض دولها وأحواضها المائية، وهى دول من المفترض أن تدفع فى اتجاه تشجيع التعاون العربى الأفريقى بحكم الموقع والارتباط والمصالح، خاصة فى ضوء تفضيلها توزيع التزامات هذا التعاون على كافة الدول العربية، وإن كان بعضها يمتنع عن المشاركة فى هذه المسيرة لمقاطعته لنشاطات الاتحاد الإفريقى.

**ثانياً:** دول عربية لها علاقات اقتصادية واستثمارية وثقافية نشطة فى بعض الدول الأفريقية بحكم وجود مشروعات تنموية واستثمارية ناجحة لها على أراضى تلك الدول. فضلاً عن قيامها بنشاطات إسلامية فى مجالات الدعوة وتعليم اللغة العربية. وهى تفضل أن يتم ذلك فى إطار ثنائى تتحكم فى إيقاعه، وتحدد مساره، ويرجع إليها - وحدها - ثمار إنجازاته.

**ثالثاً:** دول تنحصر علاقاتها الأفريقية - بحكم بُعدها الجغرافى وانشغالها بقضاياها الحساسة وجوارها الجغرافى القلق - فى الإطار الرسمى، أو فى إطار ثنائى حصرى يتصل بحماية مصالح جالياتها فى بعض الدول الأفريقية. ولذلك فهى لا تشعر بأهمية التعاون العربى الأفريقى، ولا تتوافر لديها الرغبة فى المشاركة فى نشاطاته أو المساهمة فى التزاماته.

وإذا كان من المتوقع أن تركز الدول العربية الأفريقية على العلاقات الجماعية بدول القارة، وأن تعمل على دفع وتشجيع مسيرة التعاون العربى الأفريقى، وأن تفضل الدول الخليجية - من جهتها - تأسيس علاقاتها بالدول الأفريقية من خلال نشاطاتها الثنائية وصناديقها الخاصة، باعتبارها من الدول المانحة. فإن ما يستلقت النظر فى هذا الشأن هو

أن الدول العربية — بكافة اتجاهاتها — لا تُولى العلاقات العربية الإفريقية ما تستحقه من اهتمام، ولا تمتلك رؤية واضحة أو تصور سياسى محدد لمفهوم التعاون العربى الإفريقى ووسائل تنشيطه. ويظهر دلالة ذلك ليس فقط فى استهانتها وثقل حركتها فى دفع مسيرة هذا التعاون، وإنما أيضاً فى أن معظم المحاولات العربية التى بُذلت لتأطيره وتنشيط آلياته وتفعيل مشروعاته، بالرغم من أن بعضها كان تنفيذاً لقرارات صدرت بشأنه على مستوى القمة، افتقدت للجدية، واتسمت بعدم الواقعية، واستهدفت الاستهلاك السياسى والإعلامى وليس التنفيذ الفعلى.

وذلك، فإن المعتقد أن نقطة البداية فى هذا الشأن أصبحت تتعلق أساساً بتوافر قناة عربية أفريقية بالأهمية القصوى للعلاقات بين الطرفين، ليس من منطلق تبادل التأييد السياسى بالدعم المالى العربى، وإنما استناداً الى الضرورات الاستراتيجية والأمنية والاقتصادية والثقافية التى تربط بين الطرفين. وهو الأمر الذى يتطلب — من الناحية العربية — تبلور إرادة سياسية تُجسد هذه القناة، وتترجمها ليس فقط فى سياسات للتشاور وتبادل وجهات النظر فى الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وإنما أيضاً فى خطط ومشروعات تنموية واستثمارية وتعاون فنى تعكس مصالح مشتركة بين الطرفين، وتتسم بإمكانية التنفيذ وسهولة التحقيق على أرض الواقع، انطلاقاً من توافرها مع الظروف الأفريقية، وقدرات التمويل العربية. وذلك من خلال دفع مسيرة التعاون العربى الأفريقى — بأدواتها التمويلية والفنية — باعتبارها تُجسد معنى الاستثمار السياسى العربى فى القارة، وتمثل الإطار التنفيذى للعلاقات العربية الأفريقية، خاصة فى مواجهة قوة التواجد الغربى المتمثل فى الولايات المتحدة وفرنسا بصورة خاصة، وكذلك فى النشاط المكثف، من ناحية أخرى، الذى تقوم به كل من الصين وروسيا وإيران وإسرائيل، فضلاً عن الدور المتصاعد لبعض دول أمريكا اللاتينية على الساحة الأفريقية.

أما بالنسبة للصندوق العربى للمعونة الفنية للدول الافريقية فإن الواضح أنه مازال يعاني فى عمله من معوقات عديدة، وضغوط مزدوجة بين مطرقة امتناع معظم الدول العربية عن دفع أنصبتها فى ميزانيته لمبررات لا تتعلق بعمله، وبين سندان ديونه المستحقة على الأمانة العامة لأسباب لا دخل له فيها. ومع ذلك فإن الصندوق مازال يقوم بإدارة مهامه بنشاط وحرفية، اعتماداً على موارده المحدودة، وعلى نجاحه فى التوصل الى اتفاقات مع بعض مؤسسات التمويل العربية والأفريقية للقيام بجهود مشتركة على ساحة القارة. وهو الأمر الذى يوضح أنه لم يعد من المقبول استمرار التعامل معه بنفس أسلوب التضييق

والتحفظ والاعتراض، خاصة بعد ما أثبت قدرته على الاستمرار في القيام بعمله، وتنفيذ مهامه، وتطوير قدراته، بأقل الإمكانيات على مدار العشرين عاماً الماضية. لاسيما وأنه الصندوق الوحيد الذى يعمل على الساحة الإفريقية تحت مظلة جامعة الدول العربية، ويؤدى مهمته من خلال واجهة العمل العربى المشترك، مما يستلزم تقييم عمله من وجهة نظر سياسية. واتخاذ القرارات اللازمة - وعلى المستوى المناسب - التى تضمن وفاء كافة الدول العربية بالتزاماتها المقررة فى ميزانيته. وجدولة ديونه المستحقة له من الأمانة العامة فى شكل منتظم. وذلك حتى يتمكن من القيام بمهامه، وتوسيع نشاطه، وفتح آفاق جديدة لمجالات عمله.